



○ أحمد عبد الحربي.



○ بشار عبدالله.



○ علي مسري.

## كأس الخليج . . نقلة نوعية في التطور قاريا وعالميا



○ من لقاء السعودية وعمان.

الكويت - (وام) : قبل أكثر من 40 عاماً، انطلقت النسخة الأولى من كأس الخليج العربي لكرة القدم في مملكة البحرين، بهدف تعزيز الروابط الأخوية، والارتقاء بالمستويات الفنية للمنتخبات الخليجية.

وشكلت البطولة خلال أكثر من نصف قرن من خلال المباريات والمبادرات والفعاليات والمبادرات، فقرة كبيرة في كرة القدم الخليجية، على مستوى الأداء والإدارة، وظهور قيادات مرموقة أسهمت في تطوير كرة القدم على الصعيدين القاري والدولي، وكانت سبباً في تشييد الملاعب الحديثة، والمنشآت الرياضية النموذجية، بما أسهم في التحول نحو العالمية، وجعل المنطقة قبلة للأحداث القارية والدولية الكبرى عبر استضافة وتنظيم أكبر البطولات وأهم الأحداث على المستويات كافة.

وكانت بطولات الخليج حافلة بلقاءات رؤساء الاتحادات الخليجية والإعلاميين، واستعراض سبل التطور الرياضي، ووضع الخطط والبرامج الاستراتيجية للنهضة الرياضية، كما كان لها أثرها الكبير، ودورها الملموس في اكتشاف المواهب، وظهور الكوادر التحكيمية مثل علي بوجسيم، ومحمد عبدالله حسن، والكويتي سعد كميل، بجانب تبادل الثقافات، وتعزيز وشائج الترابط، تجسيدا لرؤية قادة دول مجلس التعاون الخليجي في النمو والازدهار والتطور، ووضع أرضية صلبة لتأكيد أهمية المنطقة في التطور الرياضي على غرار النهضة الكبرى التي تشهدها دول المنطقة.

وشهدت البطولة على مدار تاريخها ميلاد الكثير من نجوم المنتخبات الخليجية، الذين أسهموا في وصول منتخباتهم إلى مستوى التنافسية العالمية، والمشاركة في بطولات العالم، والاحتراف في الدوريات الأوروبية في عقود زمنية مختلفة، إذ شكلت هذه البطولة مرحلة الانطلاقة والنجومية والوصول إلى العالمية، بالإضافة إلى تأهل العديد من المنتخبات الخليجية إلى كأس العالم مرات عدة، بجانب البطولات القارية الأخرى.

### تطور كروي

وقال بشار عبد الله، المدير العام للهيئة العامة للرياضة في دولة الكويت بالتكليف، واللاعب الدولي السابق، إن كأس الخليج العربي لكرة القدم أسهمت في الارتقاء بالمستويات الفنية للمنتخبات واللاعبين، وتعزيز التقارب بين شعوب المنطقة، كما أنها تحظى بالاهتمام الرسمي، والمتابعة الإعلامية، مشيراً إلى



○ شعار البطولة.

أن أهمية البطولة تكمن في التطور الكروي، واكتشاف المواهب، مع ضرورة الاهتمام بها لتطوير اللاعبين والوصول بتنافسياتهم إلى أفضل المستويات العالمية.

كأس العالم وستعود المنتخبات الخليجية إلى المشاركة فيها بجاهزية جيدة، وأردف مسري: «نلاحظ أن نتائج منتخب الإمارات الجيدة استمرت بعدما نجح بالفوز في «خليجي ١٨» مع المدرب الراحل برونو ميتسو، وتواصلت مع المدرب الوطني مهدي علي، حتى نجح في تحقيق لقب «خليجي ٢١»، والعكس بالعكس فإن النتائج السلبية في كأس الخليج تؤثر سلباً على مسار المنتخبات».

من جانبه أشار أحمد عبد الحربي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الأسبق، وحارس المرمى الدولي، إلى أن بطولة الخليج لكرة القدم تجمع اللاعبين في منافسة رياضية قوية.

وذكر الحربي أن هناك عدداً قليلاً من اللاعبين الخليجيين يحترفون في الدوريات الخارجية، وهو ما يتطلب المزيد من الاهتمام باللاعب الخليجي محلياً وقارياً ودولياً، حتى ينجح في الاستفادة من قدرات وامكانات اللاعب الخليجي، نسبة للموهبة الكبيرة التي يتمتع بها.

ووصف علي مسري، لاعب منتخب الإمارات الوطني السابق، كأس الخليج العربي لكرة القدم، بأنها محطة مهمة للتطور الكروي، من خلال الاحتكاك بين المنتخبات الخليجية، والارتقاء بمستوى اللاعبين، كما أنها تمثل دافعاً كبيراً للتطور من خلال تحفيز لاعبي المنتخبات الخليجية على إظهار المستويات الفنية الجيدة والزمج الذي تشهده من الحضور الجماهيري، بالإضافة إلى دورها المحوري في تعزيز العلاقات بين شعوب المنطقة، من خلال التعارف بين الخليجيين أثناء الدورة.

### دافع نحو العالمية

وقال: «على سبيل المثال، فإن الفائز من المنتخبين البحريني والعماني في نهائي كأس الخليج العربي لكرة القدم، سيتمتع بدافع معنوي كبير قبل الانتقال إلى المشاركة في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، كما لاحظنا بأن فوز المنتخب العراقي بالنسخة الماضية في العراق أكسبه ثقة كبيرة في تصفيات كأس العالم، ومن المهم جداً أن يكون توقيت البطولة مائلاً لتوقيت البطولات الأخرى، إذ أن هناك نحو 4 مباريات متبقية في تصفيات

التنسيق مع الاتحادات الخليجية الشقيقة هو جوهر نجاح كأس الخليج العربي لكرة القدم، والعمل معها بروح الفريق الواحد لضمان مشاركة جميع المنتخبات، من بينها الاتحاد الإماراتي لكرة القدم. وقال: هناك شراكات ممتدة مع الاتحادات الخليجية لتطوير الأكاديميات الرياضية وإقامة معسكرات تدريبية مشتركة، وخلال هذه البطولة تم تنظيم فعاليات مصاحبة لتعزيز العلاقات بين الجماهير، مثل الورش الرياضية والمعارض التي شاركت فيها وفود من مختلف دول الخليج، من بينها دولة الإمارات.

وأكد أن الاتحاد الخليجي لكرة القدم يضطلع بدور حيوي في تميز البطولة ونجاحها، من خلال دعم الخطط التنظيمية وتقديم الخبرات الإدارية والفنية، والتنسيق على كافة الأصعدة لضمان سير البطولة بسلاسة، انطلاقاً من الجدول الزمني وصولاً إلى توفير التجهيزات الحديثة للملاعب حتى إقامة المباراة النهائية.

الكويت - (وام) : أكد فهد مسعود الهملان عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وجود تعاون مشترك في مختلف المجالات التطويرية مع اتحاد الإمارات لكرة القدم، والاتحادات الخليجية الأخرى، لتعزيز برامج التنمية المستقبلية في المنطقة، لرفع مستوى اللعبة في المنطقة بأكملها.

وقال الهملان، في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» أمس، إن مشاركة اتحاد الكرة الإماراتي وأمينه العام محمد عبدالله هزاع الظاهري، في دعم نجاح النسخة الحالية لخليجي زين ٢٦، كانت إيجابية من خلال وجود عدد من الخبراء في بعض اللجان التنظيمية والفنية، وهو ما يعكس عمق العلاقات الأخوية بين الاتحادين. وأشار إلى عقد اجتماعات تنسيقية عدة مع الاتحاد الإماراتي لضمان توفير أفضل الظروف للمنتخب الإماراتي خلال البطولة، سواء من حيث مواعيد التدريبات أو تجهيز الملاعب والفضائق، موضحاً أن



○ الهملان.

## الهملان : تعاون مشترك مع الإمارات

الجهة الأهل	النتيجة	الاستاد
السبت 21 ديسمبر 2024	عمان 1 - 1 الكويت	استاد جابر الأحمد الدولي
قطر 1 - 1 الإمارات	استاد جابر مبارك الحمد الصباح	
الأحد 22 ديسمبر 2024	العراق 0 - 1 اليمن	استاد جابر مبارك الحمد الصباح
السعودية 2 - 3 البحرين	استاد جابر الأحمد الدولي	
الثلاثاء 24 ديسمبر 2024	قطر 1 - 2 عمان	استاد جابر مبارك الحمد الصباح
الإمارات 1 - 2 الكويت	استاد جابر الأحمد الدولي	
الأربعاء 25 ديسمبر 2024	السعودية 2 - 3 اليمن	استاد جابر مبارك الحمد الصباح
البحرين 0 - 2 العراق	استاد جابر الأحمد الدولي	
الجمعة 27 ديسمبر 2024	قطر 1 - 1 الكويت	استاد جابر الأحمد الدولي
الإمارات 1 - 1 عمان	استاد جابر مبارك الحمد الصباح	
السبت 28 ديسمبر 2024	العراق 1 - 3 السعودية	استاد جابر الأحمد الدولي
البحرين 1 - 2 اليمن	استاد جابر مبارك الحمد الصباح	
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024	عمان 1 - 2 السعودية	استاد جابر مبارك الحمد الصباح
البحرين 0 - 1 الكويت	استاد جابر الأحمد الدولي	
السبت 4 يناير 2025	البحرين 1 - 2 عمان	استاد جابر الأحمد الدولي